



قسم التاريخ

شعبة التاريخ الحديث والمعاصر

الصلات الاقتصادية والاجتماعية بين الإسكندرية ورشيد وشمال أفريقيا (١٨٠٥-١٨٨٢م)

Economic and social links between Alexandria and Rosetta and North Africa (1882-1805)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب فرع التاريخ الحديث والمعاصر

إعداد الطالب

رهيل إسماعيل مصطفى

إشراف

د/ نعمة حسن محمد البكر

استاذة التاريخ الحديث والمعاصر المساعدة

كلية الآداب جامعة عين شمس

أ.د/ جمال معوض محمود شقرة

استاذ التاريخ الحديث والمعاصر

كلية التربية جامعة عين شمس

القاهرة

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

جامعة عين شمس

كلية الآداب

صفحة العنوان

اسم الطالب: ره هيل إسماعيل مصطفى

الدرجة العلمية: درجة دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر بتقدير مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بالطبع، والتبادل مع الجامعات الأخرى.

القسم التابع له: التاريخ الحديث والمعاصر

اسم الكلية: الآداب

الجامعة: عين شمس

سنة المنح: ٢٠١٨

شروط عامة:

أطروحة دكتوراه

اسم الطالب: د هيل إسماعيل مصطفى

عنوان الرسالة: الصلات الاقتصادية والاجتماعية بين الإسكندرية ورشيد وشمال
أفريقيا (١٨٠٥-١٨٨٢م).

اسم الدرجة: درجة دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر
بتقدير مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بالطبع، والتبادل
مع الجامعات الأخرى.

لجنة الإشراف

أ.د/ جمال معوض محمود شقرة

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية التربية جامعة عين شمس

د/ نعمة حسن محمد البكر

أستاذة التاريخ الحديث والمعاصر المساعدة بكلية الآداب جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠
الدراسات العليا

ختم الإجازة / / ٢٠

/ / ٢٠

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠ / / ٢٠



إهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى كل من:-

- ❖ إلى كل من أحب كتاب الله، وأحب النبي صلى الله عليه وسلم.
- ❖ إلى أبي وأمي حفظهما الله تعالى رمزي العطاء ونبعي الصفاء والحب والإخلاص، اللذين قدما لي كل شيء ولم أقدم لهما من شيء، وشجعاني ونصحاني في سبيل طلب العلم، فأرجو من الله أن أكون قرة عين لهما.
- ❖ إلى إخواني وأخواتي الأعزاء جميعاً، فأرجو من الله أن أكون قدوة حسنة لهما.
- ❖ إلى اللذين وقفوا بجواري يمدوني بعونهم وتأييدهم وشجعوني، من أقاربي الفضلاء، وأصدقائي المخلصين.

❖ جميع أساتذتي الأفاضل، الذين تلقيت العلم على أيديهم.

❖ من نطق بالضاد وسلك طريق خير العباد.

الباحث



الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان ليفيض عليه من النعم، التي لا يفيها مرور الزمان، حمداً كثيراً طيباً مباركاً، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد ...

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ جمال معوض محمود شقرة أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر، كلية التربية جامعة عين شمس، على ما قدمه لي من مد يد العون، وتوفير ما طاب لي من توجيهات علمية وفيرة، وملاحظات دقيقة، فكان لي خير معلم بفضل علمه الغزير وإنني لا أستطيع مهما تحدثت أن أعطيه حقه من الثناء والتقدير؛ لما بذله معي من جهد كبير، ولما خصصه لي من وقت ثمين، وهذا هو عهدي به، فكان مثلاً للعالم يحتذى به، للكرم في الخلق، حفظه الله تعالى، وجعله ملاذاً للمتعلمين والباحثين أسأل الله بفضلله أن يديم على سيادته الصحة والسعادة وطول العمر، وأن يجزيه عني خير الجزاء.

وأقدم بخالص الشكر إلى الدكتورة/ نعمة حسن محمد البكر أستاذة التاريخ الحديث والمعاصر المساعدة، كلية الآداب جامعة عين شمس، على ما قدمته لي من عون، وتوفير ما طاب لي من توجيهات علمية وفيرة، وملاحظات دقيقة، فكانت لي خير معلم بفضل علمها الغزير، وإنني لا أستطيع مهما تحدثت أن أعطيها حقها من الثناء والتقدير، لما بذلته معي من جهد كبير، ولما خصصته لي



من وقت ثمين، وهذا هو عهدي بها، فكانت مثلاً للعالم يحتذى به، للكرم في الخلق، حفظها الله تعالى، وجعلها ملاذاً للمتعلمين والباحثين، أسأل الله بفضلته أن يديم على سيادتها بالصحة والسعادة وطول العمر، وأن يجزيها عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ الدكتور/ جاد محمد طه
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر، كلية الآداب جامعة عين شمس، وعميد الكلية الأسبق، لقبول سيادته مناقشة الرسالة، على الرغم من تعدد مسؤولياته، وضيق وقته، حرصاً منه على إفادة الباحثين بتوجيهاته وملاحظاته العلمية السديدة، أسأل الله عز وجل أن يديم على سيادته الصحة والعافية وطول العمر، وأن يرعاه ويسدد خطاه، وأن يجزيه عني خير الجزاء.

وأتقدم بخالص الشكر إلى الدكتورة /فايزة محمد حسن
ملوك أستاذة التاريخ الحديث والمعاصر المساعدة، كلية الآداب جامعة دمنهور؛ لقبول سيادتها مناقشة الرسالة، ولرغبتها الصادقة في تقديم العون للباحثين، والأخذ بأيديهم إلى بر الأمان، وأسأل الله العليّ القدير أن يطيل في عمرها، وأن يزيدها علماً ونفعاً للعلم والدارسين.

وختاماً أهدي هذا الجهد المتواضع إلى أبي الغالي وأعلى البشر في قلبي أمي الكريمة وإخواني وأخواتي الأعزاء وجميع أساتذتي الأفاضل الذين تلقيت العلم على أيديهم ولبلدي العراق وموطني إقليم كردستان الحبيبة.

ولا يفوتني أن أقدم جزيل شكري وتقديري واحترامي وامتناني إلى أرض الكنانة التي احتضنتني ولمست فيها عظمة حضارتها

وجميل مودتها وإخاء شعبها الطيب، وأشكر الله وأحمده أنه كتب لنا
أن نأتي إلى مصر، فقد تعلمت الكثير منك يا مصر، وأتمنى من
المولى أن تزهر دوماً بشعبك الطيب.

وآخر القول أرجو من الله تعالى أن أكون قد وفقت لإنجاز
رسالتي، فالكمال لله وحده والعصمة لأنبيائه ورسوله، ولكن حسبي
أنني قد بذلت فيه أقصى طاقتي وغاية جهدي، فإن كنت قد أصبت
فالفصل لله - تبارك وتعالى - وحده وإن أخطأت فعذري أنني قصدت
الخير، ولي في التوجيهات العلمية السديدة من أساتذتي الأفاضل
الكرام رئيس وأعضاء لجنة الحكم ما يقوم عملي ويقويه ويدعمه.

ومن الله العون والتوفيق، فله الحمد من قبل ومن بعد.

مع خالص ووي واحتراسي

الباحث

الفهرس

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب - ث	الشكر والتقدير
ج - ص	قائمة المحتويات
١٢-١	المقدمة
٥٠-١٣	الفصل التمهيدي الأوضاع العامة في الإسكندرية ورشيد وشمال أفريقيا في العصر العثماني
٣٠-١٥	أولاً: الأوضاع العامة في الإسكندرية
١٥	١- الوضع الإداري
٢٤	٢- الوضع الاقتصادي
٢٨	٣- الوضع الاجتماعي والثقافي
٣٦-٣٠	ثانياً: الأوضاع العامة في رشيد
٣٢	١- الوضع الإداري

الصفحة	الموضوع
٣٣	٢- الوضع الاقتصادي
٥٠-٣٦	ثالثاً: الأوضاع العامة في شمال أفريقيا
٣٨	١- الأوضاع العامة في الجزائر
٣٩	أ- الوضع الإداري
٤٢	ب- الوضع الاقتصادي
٤٣	ج- الوضع الاجتماعي والثقافي
٤٤	٢- الأوضاع العامة في تونس
٤٤	أ- الوضع الاقتصادي
٤٦	ب- الوضع الاجتماعي والثقافي
٤٦	٣- الأوضاع العامة في المغرب
٤٨	أ- الوضع الاقتصادي
٥٠	ب- الوضع الثقافي
٨٥ - ٥١	الفصل الأول هجرة أبناء الشمال الأفريقي إلى الإسكندرية ورشيد (١٨٠٥-١٨٨٢م)
٦٢-٥٢	أولاً: عوامل هجرة أبناء الشمال الأفريقي
٥٢	١- العوامل الاقتصادية والاجتماعية

الصفحة	الموضوع
٥٦	٢- العوامل الثقافية والدينية
٦٠	٣- التوزيع الجغرافي
٨٠-٦٣	ثانياً: الصلات الاقتصادية
٦٥	١- امتلاك بعض أفراد الشمال الأفريقي المنشآت التجارية
٧٠	٢- المناصب العليا والإدارية التي تولّاها أبناء الشمال الأفريقي
٧١	٣- قوافل الحجاج من بلدان الشمال الأفريقي
٧٥	أ- رحلة أحمد السبعي
٧٥	ب- رحلة إدريس ابن عبد الهادي الحسني الشاكري المغربي
٧٥	ت- رحلة الدرعي
٧٦	ث- رحلة العياشي المغربي
٧٦	ج- رحلة الغيغائي المغربي
٧٧	ح- رحلة الورثيلاني المغربي
٧٧	٤- الصلة بين المحاكم الشرعية وبلدان الشمال الأفريقي
٨٥-٨٠	ثالثاً: دور أبناء الشمال الأفريقي في تطوير الإسكندرية ورشيد

الصفحة	الموضوع
١٣٧-٨٦	الفصل الثاني النشاط الاقتصادي لأبناء الشمال الأفريقي في الإسكندرية ورشيد (١٨٠٥-١٨٨٢م)
٨٩	١- دور أبناء الشمال الأفريقي في النشاط الاقتصادي
٩٢	٢- دور حجاج بلدان الشمال الأفريقي في تنشيط التجارة
٩٤	٣- أشهر تجار بلدان الشمال الأفريقي
٩٧	٤- أشهر ملاك بلدان الشمال الأفريقي
١٠٠	٥- أشهر حرفيين بلدان الشمال الأفريقي
١٠٥	٦- التمويل والشركات التجارية
١٠٧	٧- الوكالات التجارية
١٠٩	٨- التوكيلات الشرعية
١١٥	٩- البيع والشراء
١٢٤	١٠- النقود
١٢٦	١١- الأسواق
١٢٨	١٢- القروض
١٢٩	١٣- أمن التجار

الصفحة	الموضوع
١٣١	١٤ - الصادرات
١٣٥	١٥ - الواردات
١٩٢-١٣٨	الفصل الثالث الحياة الاجتماعية لأبناء الشمال الأفريقي في الإسكندرية ورشيد (١٨٨٢-١٨٠٥م)
١٤٠	١ - الزواج
١٤٥	٢ - الطلاق
١٤٩	٣ - عتق الجاريات
١٥١	٤ - نظام الوصايا والتركات
١٥٩	٥ - الشهادات الشرعية
١٨٠	٦ - الدعاوي القضائية
١٨٦	٧ - العادات والتقاليد
١٨٨	٨ - بيوت أبناء الشمال الأفريقي
٢٣٤-١٩٣	الفصل الرابع النشاط الثقافي والعلمي لأعلام الشمال الأفريقي في الإسكندرية ورشيد (١٨٨٢-١٨٠٥م)
٢١٥-١٩٤	أولاً: أعلام بلدان الشمال الأفريقي